

الدرس الخامس: السيرة النبوية مفهوماً وأهميتها: السيرة لغة: الطريقة والسنة والحالة التي يكون عليها الإنسان مطلقاً، وقال تعالى: "سنعيدها سيرتها الأولى" أي هيئتها وحالتها. فيقال: فلان له سيرة حسنة وسيرة قبيحة. اصطلاحاً: صنف العلماء السيرة النبوية من حيث مفهوماً إلى ثلاثة طرق: من بداية بمقابل البعثة واستمراراً إلى ما بعدهما من عهد الخلفاء الراشدين. [٤]. طريقة التخصيص: وتشمل على فنون منها: - فن أسمائهم - فن خصائصهم - فن فضائلهم - فن شمائلهم - فن مغازيهم - فن مولده ومبعثهم. [٤]. طريقة التغليب: تدون السيرة للنبي وما يتعلق بهما من القضايا مع تغليب إحدى تلك القضايا وجعلها العنوان ويكون خاص والكتاب يكون عام "فبناء على ذلك: يكون مصطلح المغازي أعم من مصطلح السيرة النبوية. مصطلح السير: اعتبر كثير من العلماء أن مصطلح حي المغازي والسير مترادفتان. وإجلاله وتعظيمه وتوقيره. - إدراك حقيقة الدين، من حيث إنه مبني على القيم والخير والجمال التي تجسدت في أخلاق النبي - تجويد فهم القرآن ومقاصده، في السيرة النبوية تبين ظروف تنزيل القرآن وتوضح أسباب تشريع الأحكام. - الاعتزاز بالانتماء للإسلام، الدرس السادس: مصدر السيرة النبوية هناك ٣ مصادر للسيرة النبوية: - القرآن الكريم - الحديث الشريف - كتب السيرة النبوية. القرآن الكريم: ارتبطت السيرة النبوية بالقرآن الكريم ارتباطاً وثيقاً، لتعلقها بحياة النبي الذي تنزل عليها لوحى، ويعتبر مبين". - كانت حياة النبي تطبيقاً عملياً لما أنزل عليه من ربه. قالت السيدة رضي [٤] عنها: "فإن خلق النبي صلى [٤] عليه وسلم كان القرآن من المواكبة والارتباط للسيرة النبوية: [٤]. التثبيت والتأييد: "ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واولوا حتى أتاهم نصرنا" [٤]. التسليية والمؤازرة: "لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين" [٤]. الإرشاد والتسديد: "عيسى وتولى أن جاءه الأعمى وما يديرك لعله يزكى" [٤]. وصف النبي والثناء عليه: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" [٤]. ما ورد من التوجيه إلى حسن معاملته: "يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي"